واختلف في المقرف فقيل إنه من قبل الأب وقيل إنه من قبل الأم فإذا أحاطت به الأمُوّة فهو مُكَرْكَس وقد رأيت من يضبط هذا الإسم وذمي زماناً ساد فيه الفلافس بفاءين معجمتين من أسفل كذا رواه ابن قتيبة3 .

قال أبو عبيد ومنه الحديث الذي يُروى أنّ في بعض الحكمة : " كَيْفَ تُبْصِرُ القَذى في عَيْنِ أَخِيكَ وتَدَعُ الجِذْعَ المُعْتَرِضَ في حَلْقِكَ " وروي عن مطرف بن الشخير او عن غيره من العلماء أنه قال لأصحابه : لو كنت عن نفسي راضياً لقليتكم ولكني عنها غير راض وفي بعض الآثار " البَلاءُ مُوكّلٌ بالمَنْطِقِ " 4 .

ع : نظمه أبو تمام فقال : .

(لا تَنْطِقَنّ بِمَا كَرِهْتَ فَرُبّمَا ... نَطَقَ اللّسَانُ بِحَادِثٍ فَيَكُونَ) .

قال أبو عبيد ومن أمثالهم في هذا " لا تَسْخَرْ مِنْ شيْءٍ فَيَحور بكَ 5) .

ع : معنى يحور يرجع أي يرجع عليك ويحلّ بك ومثله قولهم " لا تُظْهِرِ الشّمَاتَةَ بأَخِيكَ فَيُعافِيهِ اﷲُ وَيبْتَلَيكَ " وهذا كلام رفع إلى 6 النبي